القيمة التنبؤية لما وراء الذاكرة بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

The Predictive Value of Meta-memory with Achievement for Primary School Students

إعداد /

هند عبد الحفيظ جودة محمد

بحث مقدم استكمالًا لمتطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية

إشراف

أ.د محمد عبد القادر عبد الغفار

أستاذ علم النفس التربوي

كلية التربية- جامعة حلوان

أ.م. د ميرفت حسن فتحي

أستاذ علم النفس التربوي المساعد

كلية التربية-جامعة حلوان

ملخص البحث

هدف البحث الحالي إلي الكشف عن القيمة التنبؤية بين ما وراء الذاكرة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية كما هدف إلي الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في كل من ما وراء الذاكرة والتحصيل الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من(140) تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بالصف(الخامس والسادس)، واستخدمت الباحثة اختبار ما وراء الذاكرة(إعداد/ الباحثة)، وأوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا عند مستوي0،01 بين أبعاد ما وراء الذاكرة(الوعي– التشخيص– المراقبة) والدرجة الكلية والتحصيل الدراسي، وجود قيمة تنبؤية عالية لما وراء الذاكرة بالتحصيل الدراسي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي 0،01 بين درجات الذكور والإناث لصالح الإناث في ما وراء الذاكرة بأبعادها(الوعي والمراقبة) ما عدا بعد التشخيص عند مستوي دلالة 0،05.

الكلمات المفتاحية: ما وراء الذاكرة– التحصيل الدراسي.

Summary of Research:

This Research aimed to uncovering the Predictive value with meta-memory and achievement for primary school student، and also aimed to identify the differences between males and females in meta- memory and achievement. The research sample consisted of(140) males and females primary school students in the fifth and sixth grades. The researcher used the meta- memory scale (prepared by the researcher). The results showed there is a significance correlation at 0،01 between meta-memory and achievement for primary school student in(awareness- diagnostic- monitoring)،There is high predictive value with meta- memory with achievement، there is statistically significant differences at 0،01 between males and females in meta- memory scale in(awareness and monitoring)، except diagnostic in 0،05، and the differences favor to the females.

The Keyword: MetaMemory، Achievement.

المقدمة

إن مهمة المؤسسات التعليمية هي إمداد الطلاب بالمهارات اللازمة لتوسيع القاعدة المعلوماتية لديهم؛ وإعداد تلاميذ ليس لديهم فقط القدرة علي الحفظ والاسترجاع؛ بل وأيضًا العمل علي زيادة وعيهم بالعمليات المعرفية ومراقبة وضبط إستراتيجيات تعلمهم بشكل ذاتي مما يمكنهم من حل المشكلات الأكاديمية والحياتية بشكل فعال، ومن ثم تمكنهم من مواجهة كافة المشكلات التي يواجهونها في المراحل اللاحقة من حياتهم، ومن هذه المهارات المعرفية مهارات ما وراء الذاكرة، وإذا كانت ما وراء المعرفة تعني المعرفة بالمعرفة وبالعمليات المعرفية فإنه عندما تكون العملية المعرفية هي عملية التذكر أو المعرفة بالأنشطة المعرفية الخاصة بالذاكرة فإنها تسمي ما وراء الذاكرة.

وتعد ما وراء الذاكرة منشقة من مهارات ما وراء المعرفة التي تعمل علي تنظيم العمليات المعرفية وتحسن من أداء الطلاب واختيارهم لأفضل الإستراتيجيات الملائمة لتحقيق الأهداف التعليمية المرغوبة (هند جودة، 2019)، فهي أحد جوانب الإدراك والوعي بالذات، وتشير إلي المعرفة بمنظومة الذاكرة، وكيفية عملها، وعملياتها، ومهاراتها، والقدرات المرتبطة بالذاكرة، وكذلك معلومات الفرد عن متطلبات التذكر الخاصة بالمهام المختلفة، والسعة المحدودة بالنظام من أجل تلبية هذه المتطلبات، ووعي الفرد بإستراتيجيات التذكر، واختيار المناسب منها وتوظيفها، ومراقبة فعاليتها وكفاءة النشاط المعرفي(Huet and Marine، 1997).

وتعد ما وراء الذاكرة من أهم المتغيرات المعرفية التي تؤثر في التحصيل الأكاديمي، حيث أنها تساعد علي إدراك العمليات العقلية والمعرفية التي يحتاج إليها الفرد أثناء عملية التعلم، وكذلك اختيار أنسب إستراتيجيات التعلم لاستخدامها في المواقف التعليمية التي يمر بها الفرد مما يؤدي إلي زيادة مستوي تحصيله الأكاديمي(Oneil and Abedi،1996)، كما أكد كل من كيرتز وبركوسكي-Kurtz And Borkawsk

ie(1987) علي أن حالات ضعف ما وراء الذاكرة تعد من الخصائص الرئيسة للأفراد الذين لديهم مشاكل أو صعوبات في عملية التعلم، ويرجع ضعف تحصيل التلاميذ لضعف أساليب إدخال المعلومات وتشفيرها ومعالجتها؛ كما يرجع لعدم اختيارهم إستراتيجيات تذكر مناسبة لمهام التعلم وضعف في التحكم الذاتي لديهم، وأن الفرق بين المتفوقين وغير المتفوقين أكاديميًا يرجع لاختلاف خصائص ما وراء الذاكرة لديهم(نوال زكري، 2008).

مشكلة البحث:

تنبع مشكلة البحث الحالي من طبيعة المرحلة العمرية التي تتناولها وهي مرحلة التعليم الابتدائي بشكل خاص لما تمثله هذه المرحلة من أهمية خاصة وذلك حيث أن الوعي بما وراء الذاكرة هو موجود بالفعل في أطفال ما قبل المدرسة؛ ويتطور بشكل مستمر عبر مراحل سنوات الدراسة الابتدائية ويظهر ويتبلور بخاصة خلال سنوات متأخرة من التعليم الابتدائي ولذلك تم اختيار هذه العينة خصيصًا من المرحلة الابتدائية وتسليط الضوء على المتغيرات ذات الأهمية بالجوانب المعرفية وما وراء المعرفية للتلاميذ، كما أثبتت العديد من الدراسات كفاءة ما وراء الذاكرة وتأثيراتها الناجحة في مجال التعلم، حيث أنها تؤدي إلي تحسن كبير في مجالات أكاديمية متنوعة مثل: الحساب والقراءة والكتابة والتذكر مع الوضع في الاعتبار فهم العلاقة المتبادلة بين متغيرات ما وراء الذاكرة والتحصيل الدراسي. كما أن الوعي بما وراء الذاكرة هو موجود بالفعل في أطفال ما قبل المدرسة؛ ويتطور بشكل مستمر عبر مراحل سنوات الدراسة الابتدائية، ولكن المعرفة المتعلقة بما وراء الذاكرة ليس بالضرورة أن تكتمل في نهاية مرحلة الطفولة، وأن بعض البالغين يفتقدون الوعي(المعرفة) حول إستراتيجيات ما وراء الذاكرة؛ والتي هي مهمة للتعلم وللتفكير عند أداء مهمة صعبة(O'Sullivan and Howe، 1995)، وأن الوعي بأهمية استخدام مثل هذه الإستراتيجيات أثناء الدراسة يؤدي إلي استرجاع المعلومات بطريقة أفضل، حيث أشار كل من جمال الهواري والسر سليمان(2013) إلي أن ما وراء الذاكرة تظهر عند الأطفال في المرحلة العمرية(6–4) سنوات وتظهر

بالكامل في المرحلة العمرية(10–7) سنوات، ولذلك اهتمت الباحثة بهذه الفئة بغرض البحث والدراسة.

ويعد التحصيل الدراسي عملية معقدة ويدخل في حدوثها مجموعة من المتغيرات التي تؤثر سواء بالإيجاب أو بالسلب؛ مما دعا إلي ضرورة التعرف علي المتغيرات التي من الممكن أن تؤثر في بعض الجوانب الشخصية لديهم، كما تعد فئة منخفضي التحصيل من أكثر الفئات التي يمكن أن تواجه خطر الفشل في الدراسة وذلك نتيجة لضعف الدافعية وتكوين اتجاه سلبي عن التعليم(Denny، 2013)، كما يعد التحصيل الدراسي من أهم نتائج العملية التعليمية، كما أنه المعيار الأساسي الذي يمكن من خلاله يتم تحديد مستويات التلاميذ الأكاديمية وكذلك اتخاذ القرارات التربوية والتعليمية التي تتعلق بمستقبل هؤلاء التلاميذ، كما أن تدني مستوي التحصيل تعد مشكلة تربوية واجتماعية ونفسية واقتصادية؛ حيث تتسبب في الهدر التربوي، كما أنها تؤدي إلي إعاقة نمو التلميذ في عدة نواحٍ مختلفة معرفيًا ونفسيًا واجتماعيًا وسلوكيًا، كما أنه قد نال اهتمام البحوث والدراسات التربوية والنفسية لما له من أهمية كبري في مستقبل التلاميذ حيث يعد المعيار الأول للحكم علي مستوي التلاميذ أكاديميًا ويترتب عليه اتخاذ الإجراءات التربوية والتعليمية المختلفة التي تتعلق بمستقبل التلاميذ.

كما توصلت نتائج العديد من الدراسات منها دراسة(إمام سيد وصلاح شريف، 1999؛ مايكل جرجس، 2018) لوجود علاقة ارتباطية بين التحصيل الأكاديمي وما وراء الذاكرة، وأن ما وراء الذاكرة تؤثر إيجابيًا في التحصيل الأكاديمي، حيث أن متغيرات ما وراء المعرفةMetacognition من أهم المتغيرات المعرفية التي تؤثر في التحصيل الأكاديمي؛ حيث أنها تعمل علي مساعدة الفرد في إدراك العمليات العقلية والمعرفية التي يحتاج إليها الفرد أثناء عملية التعلم، وكذلك اختياره لأنسب إستراتيجيات التعلم المستخدمة في المواقف التعليمية التي يمر بها الفرد مما يعمل علي زيادة التحصيل الأكاديمي، كما أوصت دراسة(مايكل جرجس،2018) بضرورة تدريب الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة علي استخدام ما وراء الذاكرة لما لها من تأثير مباشر علي

التحصيل الأكاديمي، وتوصلت إلي وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة لأبعاد ما وراء الذاكرة(الوعي- التشخيص- المراقبة) والتحصيل الأكاديمي.

وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في محاولة الإجابة عن التساؤل الاتي:

1. ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين ما وراء الذاكرة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟
2. ما القيمة التنبؤية لما وراء الذاكرة بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟
3. ما طبيعة الفروق بين تلاميذ المرحلة الابتدائية في ما وراء الذاكرة(ذكور- إناث) والتي تعزي لمتغير النوع؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلي:

1 - الكشف عن العلاقة الارتباطية بين ما وراء الذاكرة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

2 - الكشف عن القيمة التنبؤية لما وراء الذاكرة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

3 - الكشف عن الفروق بين درجات التلاميذ في مقياس ما وراء الذاكرة(الوعي- التشخيص- المراقبة) التي تعزي إلي النوع(ذكور- إناث).

أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث من قيمة الموضوع الذي نتناوله والفئة المستهدفة من الدراسة، ونظرًا لقيمة موضوع الدراسة في التراث السيكولوجي فإن الباحثة تعرض أهمية هذا البحث من خلال جانبين أولهما نظري والثاني تطبيقي:

أ . الأهمية النظرية:

1. يكتسب البحث أهميته من تناوله لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

2. يعتبر مفهوم ما وراء الذاكرة من المفاهيم الهامة في علم النفس، لذا يجب تسليط الضوء عليه بالدراسة، لمعرفة دورها في حياة التلميذ.

ب . الأهمية التطبيقية:

1. تساعد الباحثين في إعداد برامج تدريبية لتلاميذ المرحلة الابتدائية تتناول تنمية ما وراء الذاكرة.

2. التعمق في فهم العوامل المؤثرة في زيادة التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

3. العمل علي إعداد مناهج ملائمة لمرحلة التعليم الابتدائي.

مصطلحات البحث:

أولًا: ما وراء الذاكرة: Metamemory

تعرف الباحثة ما وراء الذاكرة بأنها» وعي الفرد بذاكرته بشكل عام وقدرات ذاكرته بشكل خاص من حيث(التعرف والتخزين والاسترجاع)».

وتعرف الباحثة ما وراء الذاكرة إجرائيًا في هذه الدراسة بأنه» وعي التلميذ بقدرات ذاكرته كمتطلب هام لاسترجاع المعلومات، وتشخيص صعوبة وسهولة مهام التذكر وكذلك نواحي القوة والضعف بها وقدرته علي مراقبة كفاءة نشاط الذاكرة لديه ومعرفة ما يستطيع تذكره وما يصعب عليه تذكره؛ وقدرته علي اختيار الإستراتيجيات الملائمة التي تعينه علي التذكر بصورة أفضل مع مراقبة وتطوير أدائها خلال التعلم لتحقيق أهدافه.

ثانيًا: التحصيل الدراسي:

تعرف الباحثة التحصيل الدراسي بأنه» محصلة درجات التلميذ في المواد الدراسية التي يتم تعلمها خلال العملية التعليمية». +

وتعرفه إجرائيًا بأنه" مجموع الدرجات التي يحصل عليها التلميذ في جميع المواد الدراسية وتعبر عن مستواه الأكاديمي وغير مختصة بمادة بعينها خلال المرحلة الابتدائية بالصف الخامس والسادس".

الإطار النظري:

أولًا: ما وراء الذاكرة:

1 . مفهوم ما وراء الذاكرة:

هناك العديد من التعريفات التي تناولت هذا المفهوم، ولكن يمكن تصنيفها بصورة عامة إلي ثلاثة فئات هي:

أ . تعريفات ما وراء الذاكرة كمكون معرفي:

حيث عرف فلافلFlavell1979 ما وراء الذاكرة أنها معرفة الفرد بقدرات ذاكرته ووظائفها، وعرفها كوك وكوكCook and Cook 2005 أنها معرفة الأفراد حول الذاكرة بصفة عامة مثل معرفة كيف يستطيع الفرد حفظ المعلومات وتذكرها، والعوامل التي تساعده في التخزين والاسترجاع ووعيه بقدرات وعمليات ذاكرته الذاتية.

ب . تعريفات ما وراء الذاكرة كمكون تحكمي:

يوضح ريمانRehman2011 أن ما وراء الذاكرة أحد أبعاد ما وراء المعرفة والتي يمكن تعريفها علي أنها" وعي المتعلم بالإستراتيجيات المستخدمة والتي يجب استخدامها في بعض المهام، وتتضمن المعرفة والمعلومات حول أنظمة الذاكرة وإستراتيجياتها".

ج . التعريفات التي تناولت ما وراء الذاكرة بمكونيه المعرفي والتحكمي:

يفسر فلافل وويلمانFlavell and Wellman1977 أن ما وراء الذاكرة تتكون من مكونين أحدهما يتعلق بالجانب المعرفي المتضمن ثلاثة متغيرات وهي: الوعي– المهمة– الإستراتيجية، ومكون تحكمي يشير إلي عمليات المراقبة بنوعيها الراجعة، أي حكم الفرد بدرجة الثقة على استجابة استدعاء سابقة، والمراقبة اللاحقة أي حكم الفرد على استجابة لاحقة، كما يشير إلى عملية التنظيم للتمثيلات العقلية للمعلومات، حيث ينظم الأفراد الوحدات المعرفية باستخدام إستراتيجيات مختلفة تعينهم في عملية التشفير، ومن ثم كفاءة الاستدعاء باعتبارها أحد الأجهزة الرئيسة في العمليات العقلية وكيفية تذكر المعلومات بشكل أفضل.

2 . مكونات/ عمليات/ مهارات ما وراء الذاكرة:

أشار فلافل وميلر وميلر2001 Miller and Miller، Flavell لوجود ثلاثة متغيرات لما وراء الذاكرة وهي: المتغيرات المرتبطة بالأشخاص، والمهام، والإستراتيجيات؛ وتشير المعرفة بالأشخاص إلي المعرفة بقدرات الذاكرة الخاصة بالفرد والأخرين، وتعني المعرفة بمهام الذاكرة إلي المعرفة بالعوامل التي تجعل مهمة الذاكرة تتسم بالصعوبة أو السهولة، وتشير المعرفة بإستراتيجيات الذاكرة إلي المعرفة بإستراتيجيات التذكر المختلفة مثل التسميع، والتخيل، والتنظيم.

كما يقسم ترويير وريتش2002 Troyer and Rich ما وراء الذاكرة إلي ثلاثة مكونات فرعية هي: الرضا عن الذاكرة، والقدرة والإستراتيجية، ويقصد بالرضا: مدي رضا الفرد عن قدرات الذاكرة لديه وإدراكه لها بما يتضمنه هذا الرضا من انفعالاته كالثقة والاهتمام والقلق، أما القدرة أو أخطاء الذاكرة فيقصد بها قدرة الذاكرة علي أداء وظائفها اليومية بفعالية دون أخطاء، ويقصد بالإستراتيجية مدي استخدام الفرد لإستراتيجيات ومساعدات التذكر المختلفة.

ومن خلال الاستعراض السابق لمكونات ما وراء الذاكرة يلاحظ الاتفاق علي التصنيفات الأتية:

أ . الوعيAwareness: ويعني إدراك الفرد للحاجة للتذكر كمتطلب ضروري مسبق للذاكرة الفعالة، فمعرفة الفرد بأنه سيحتاج لتذكر مادة ما يؤثر في طريقة تعلمه لها، أي وعي الفرد بالعمليات والإستراتيجيات في التفكير والتذكر وقدرته علي تنظيم هذه العمليات(Lindstrom، 1995)،

ب . التشخيصDiagnostic : ويتضمن القدرة علي فهم المهام المختلفة التي تتطلب إستراتيجيات مختلفة للحل، واختيار المناسبة منها لحل المهمة، أي أن التشخيص يعني استخدام الإستراتيجية المناسبة للوصول إلي الهدف(Cook and Cook، 2005).

ج . المراقبةMonitoring: ويقصد بها قدرة الفرد علي تحديد وتتبع موضعه أثناء محاولة وصوله إلي هدفه(الفهم والتذكر)(Cook،2004)، كما حدد كوكCook ثلاثة

مظاهر للمراقبة وهي: (التنبؤ بدرجات الاستدعاء– التخطيط الاستراتيجي– وتحديد ما إذا كانت إستراتيجية التذكر المستخدمة ستؤدي للحل الصحيح أم لا)، وضح مختار الكيال(2006) أن المراقبة تتمثل في القدرة علي التنبؤ أثناء تشفير وتخزين المعلومات، وأي من المهام يمكن استرجاعها عندما يطلب من الفرد استدعائها وما يحتاج لجهد إضافي، بالإضافة إلي مقدرة الفرد من خلال المراقبة الذاتية علي تحديد موقعه من عمليات الذاكرة (التشفير، التخزين، والاسترجاع) لإستكشاف الإخطاء وتعديلها.

1 . **قياس ما وراء الذاكرة:**

قام كلًا من كافانو وبيرلموتر1982)Cavanough and Perlmuter) بتصنيف مقاييس ما وراء الذاكرة إلي فئتين:

1 . مقاييس مستقلة(الذاتية): والتي تهدف إلي اكتشاف ما يعرفه الفرد حول الذاكرة وكيفية معرفته بها، وتشتق هذه المقاييس من المعلومات التي يمتلكها الفرد حول ذاكرته، وتتم حول مهام وتجارب شخصية، وذلك دون تقديم نشاط ذاكرة أثناء التطبيق، وعلي سبيل المثال لا الحصر(هشام النرش، 2008؛ محمد معابرة، 2012؛ Troyer and Rich، 2002)، ومن أوجه النقد المقدم لتلك المقاييس كما ذكر ويلسون2005)Wilson) أن غالبية تلك المقاييس لها صدقها وثباتها المرتفع إلا أن لها عدد من القيود منها:

أ . ارتباط المقياس بمعتقدات الكفاءة الذاتية، والمرغوبية الاجتماعية.

ب . يجب علي الفرد الإلمام الجيد بالقراءة وفهم السؤال، وبذلك تتأثر بمستويات التعلم.

2 . المقاييس المتلازمة: وتعبر عن مراقبة الفرد لذاكرته ووعيه بالمعالجة المستمرة في سياق أداء تلك المهمة، ومن هذه المقاييس:

أ . **مقاييس التنبؤ بالأداء**: وتهدف إلي تقييم المعرفة العامة للفرد حول خصائص ذاكرته، وقد أشار نيلسون ونارينز1990)Nelson and Narens) أنه تتم أحكام التنبؤ بالأداء قبل استذكار المواد المراد تذكرها؛ ومن خلال المقارنة بين قيمة التنبؤ التي

حددها الفرد مسبقًا والقيمة الفعلية لسعة ذاكرته عقب أداء المهمة، ويتم الحصول علي مؤشر لما وراء الذاكرة الذي يفسر كناتج لمراقبة الذاكرة(Schneider and Lockl، 2002).

ب . **مقاييس الاستعداد للاستدعاء**: مراقبة الحالة الراهنة للتعلم، وتتم التقييمات أثناء أو بعد استذكار المواد المراد تعلمها مرة واحدة علي الأقل (Schneider،Schlagmuller and Vise، 1998)، ومنها علي سبيل المثال مهام ما وراء الذاكرة التي أعدها ويلمان1988)Wellman).

ج . **البروتوكولات اللفظية**: وتعرف بأنها وصف للأنشطة المتتابعة في وقت ما مما يزودنا بصورة واقعية عن طريق أداء المهمة(Ericsson and Kintsch،1995).

كما أن هناك بعض الانتقادات التي تعرضت لها عمليات قياس ما وراء الذاكرة من حيث تعرض التقارير اللفظية للانتقادات حيث أنه من الصعب التصريح بالعمليات ما وراء المعرفية وما وراء الذاكرة؛ حيث أنها عمليات استبطانيه داخلية يصعب ملاحظتها وقياسها، وأن قياسها يعتمد علي مدي توضيح الفرد لها وطلاقته اللفظية التعبيرية.

كما صنف محمد الشريف(2012) طرق قياس ما وراء الذاكرة إلى ثلاث طرق هي:

أولا: طريقة التقرير الذاتي: وفي هذه الطريقة يتم عرض مجموعة من الفقرات علي الفرد؛ حيث يسأل فيها عن ما وراء الذاكرة وعملياتها المختلفة.

ثانيًا: طريقة تحليل بروتوكولات التذكر: وهذه الطريقة حيث يقوم الباحث بإجراء مقابلات شخصية مع المستجيبين، بحيث يطرح عليهم أسئلة تتعلق بقدرتهم علي التذكر، أو يعرض عليهم مهمة معينة في التذكر ويطلب منهم شرح ما يقومون به أثناء عملية التذكر.

ثالثًا: طريقة قياس التباعد: وفيها يتم قياس الفرق بين قدرة الأفراد علي التنبؤ بأدائهم علي التذكر من ناحية وبين أدائهم الفعلي للتذكر من ناحية أخرى.

وبناًء علي ما سبق قامت الباحثة بإعداد أداة لقياس ما وراء الذاكرة مع مراعاة التكامل بين طريقتي تحليل بروتوكولات التذكر وطريقة قياس التباعد مما يعكس نتائج ذات ثقة

ومصداقية وقابلية للتعميم، وهي التي تتناسب مع الفئة العمرية الخاصة بهذه الدراسة وهي المرحلة الابتدائية.

الدراسات السابقة لما وراء الذاكرة:

أجرى هشام النرش (2008) دراسة هدفت نمذجة العلاقات السببية بين التحصيل الأكاديمي وما وراء الذاكرة والتوجهات الدافعية الداخلية لدى عينة مكونة من(187) من طلاب المرحلة الإعدادية، وتم استخدام(مقياس ما وراء الذاكرة – درجات الطلاب الأكاديمية)، وأشارت نتائج تحليل المسار إلي وجود تأثير موجب لما وراء الذاكرة علي التحصيل الأكاديمي.

وقام كل من موفق بشارة، محمد الشريدة وختام الغزو(2012) بدراسة هدفت إلي الكشف عن علاقة ما وراء الذاكرة بالتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال، وتكونت عينة الدراسة من(366) طالبًا وطالبة من طلبة البكالوريوس المسجلين في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2007/ 2008، وطبق عليهم اختبار ترويير وريتش لما وراء الذاكرة، وأشارت النتائج إلي مستوي متوسط لما وراء الذاكرة لدي الطلبة، وأن هناك علاقة دالة بين ما وراء الذاكرة وأبعادها الفرعية من جهة والتحصيل الدراسي من جهة أخري.

وقامت بشري السناوي(2013) بدراسة هدفت التعرف علي علاقة ما وراء الذاكرة بأساليب التعلم والسيطرة المعرفية لدى عينة من طلاب الجامعة، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة ببناء مقياس ما وراء الذاكرة، وتم تطبيقه علي عينة مكونة من(300) طالب وطالبة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في ما وراء الذاكرة ومكوناته وفقًا لمتغيرات التخصص والمرحلة الدراسية والنوع أو التفاعل بين هذه المتغيرات.

وقامت زينب أبو العلا(2017) بدراسة هدفت إلي الكشف عن العلاقة بين مهارات ما وراء الذاكرة وعادات الاستذكار لدى ذوي صعوبات التعلم، والكشف عن الفروق بين مهارات ما وراء الذاكرة لدى ذوي صعوبات التعلم وفقًا للنوع(ذكور– إناث)، لعينة

تكونت من(60) تلميذ وتلميذة(33 ذكور- 27 إناث)، ممن تتراوح أعمارهم ما بين(9-11) سنة، وأشارت النتائج وجود فروق بين مهارات ما وراء الذاكرة لدي صعوبات التعلم وفقًا للنوع(ذكور- إناث) لصالح الذكور.

وقام محمد العارضة وهشام العشيري(2017) بدراسة هدفت التعرف علي العلاقة بين التفكير التأملي وما وراء الذاكرة لدى طلبة الجامعة الأردنية، علي عينة مكونة من(396) طالب وطالبة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية ترجع لمتغير النوع بين الذكور والإناث.

وقام مايكل جرجس(2018) بدراسة هدفت التعرف علي العلاقة بين ما وراء الذاكرة والتحصيل الأكاديمي لدى عينة مكونة من(107) تلميذ وتلميذة، وتم استخدام(مقياس ما وراء الذاكرة)، وتوصلت النتائج إلي وجود علاقة ارتباطية موجبة بين ما وراء الذاكرة بأبعادها والتحصيل الدراسي.

من خلال الاستعراض السابق يلاحظ الاتي:

- تم تناول ما وراء الذاكرة مع العديد من المتغيرات المختلفة وذلك لأهمية هذا المتغير ولانعكاسه علي باقي الجوانب المختلفة من شخصية الفرد.
- تم تناول ما وراء الذاكرة مع اختلاف النوع(ذكور- إناث)، وتباينت النتائج فيما بينها مما دعا لدراسة اختلاف النوع(ذكور- إناث).
- تم دراسة متغير ما وراء الذاكرة مع متغير التحصيل الدراسي لمراحل تعليمية مختلفة، لكن لم يتم تناولها بجانب الفروق بين الذكور والإناث.

ثانيًا: التحصيل الدراسي:

أ . مفهوم التحصيل الدراسي:

عرفه عبد الرحمن العيسوي(1995) أنه» مقدار المعرفة أو المهارة التي حصلها الفرد نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة وتستخدم كلمة التحصيل الدراسي أو تحصيل العلم من الدراسات التدريبية التي يلتحق بها، ويفضل بعض علماء النفس كلمة التحصيل للتحصيل الدراسي».

ويعرفه ونج Wong(2016) أن التحصيل الدراسي هو" درجة ما يحققه التلميذ نجاح خلال دراسته الأكاديمية".

ب . العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

أشار كل من(لبني جديد، 2005؛ سالم الفاخري، 2005؛ موفق بشارة، محمد الشريدة وختام الغزو، 2012؛ محالي ججيقة، 2018) العوامل المؤثرة علي مستوي التحصيل الدراسي كما يلي:

أولًا: العوامل الذاتية:

1. الذكاء: من أهم العوامل التي تؤثر بشكل مباشر علي مستوي التحصيل الدراسي حيث أثبتت الدراسات وجود علاقة موجبة بين الذكاء والتحصيل الدراسي.
2. القدرات الخاصة: ومنها القدرة علي فهم معاني الكلمات وإدراك العلاقة بينهما من أجل الوصول للفهم الصحيح والدقيق لمعاني التعبيرات اللغوية والاستدلال العام والتخيل والتركيب والنقد.
3. الدافعية:حيث أثبتت الدراسات وجود علاقة ارتباط موجب بين الدافعية للتعلم ومستوي التحصيل.
4. مستوي الطموح: فمستوي طموح الفرد يؤثر بشكل فعال في دفعه نحو تحقيق المزيد من التحصيل، وكلما ارتفع مستوي الطموح كلما أرتفع مستوي التحصيل.
5. الاتجاهات الإيجابية نحو المؤسسة التعليمية: من حيث المبني المدرسي وقاعات الدراسة والمقررات وكثافة المناهج والمحتوي والطرق التعليمية والزملاء.
6. عادات الاستذكار: حيث أن العادات الجيدة للاستذكار تؤثر إيجابيًا في مستوي التحصيل مثل التنظيم والتكرار والملاحظة والتسميع الذاتي.
7. المشكلات الشخصية: وتؤثر سلبًا علي مستوي التحصيل مثل القلق والنسيان والانطواء والخوف والاكتئاب وضعف الثقة بالنفس.

ثانيًا: العوامل البيئية: ومنها اتجاهات الوالدين نحو تحصيل الأبناء- المستوي الاجتماعي والثقافي والاقتصادي للأسرة- القاعات الدراسية- المدرسين- إدارة المؤسسات التعليمية- المناهج الدراسية- الامتحانات.

الدراسات التي تناولت التحصيل الدراسي:

قامت لبني جديد(2005) بدراسة هدفت إلي تعرف طبيعة العلاقة الارتباطية بين مستويات التحصيل الدراسي، والكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في مستوي تركيز الانتباه، علي عينة مكونة من(506) من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وأسفرت النتائج لوجود فروق بين الذكور والإناث في مستوي تركيز الانتباه لصالح الإناث.

وأجرت أمينة زيادة(2018) بدراسة هدفت إلي فحص العلاقة بين التفاعل الصفي والتحصيل الدراسي، وكذلك الفروق بين الجنسين في التفاعل الصفي، علي عينة بلغت(101) تلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتم استخدام نتائج امتحان السنة الخامسة الابتدائية، وأسفرت النتائج عدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في التفاعل الصفي.

وقام محالي ججيقة(2018) بدراسة هدفت الكشف عن علاقة عسر القراءة بالتحصيل الدراسي، وكذلك معرفة الفروق في عسر القراءة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي تبعًا لمتغير النوع، وتوصلت النتائج إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عسر القراءة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الابتدائية، وكذلك وجود فروق دالة في عسر القراءة تبعًا لمتغير النوع لصالح الإناث.

من خلال الاستعراض السابق يلاحظ الاتي:

- تم دراسة ما وراء الذاكرة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لعينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية وكذلك عينة من المرحلة الإعدادية وفي كلا الدراستين أثبتت العلاقة الموجبة بين التحصيل وما وراء الذاكرة.
- تباينت نتائج الدراسات التي تناولت التحصيل الدراسي مع متغير النوع(ذكور- إناث).

فروض البحث:

في ضوء الإطار النظري السابق، وكذلك استعراض الدراسات السابقة، استطاعت الباحثة صياغة الفروض الاتية:

- توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائية بين درجات تلاميذ المرحلة الابتدائية علي مقياس ما وراء الذاكرة ودرجاتهم علي التحصيل الدراسي.

- تساهم ما وراء الذاكرة بنسب عالية في التنبؤ بالتحصيل الدراسي.
- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ علي مقياس ما وراء الذاكرة تعزي للنوع(ذكور– إناث).

إجراءات البحث:

المنهج المستخدم: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي المقارن نظرًا لملائمته لطبيعة الدراسة الحالية.

عينة البحث وخصائصها:

تكونت عينة البحث من(140) تلميذًا وتلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بالصف الخامس والسادس، (70) تلميذ(35 بالصف الخامس، 35 بالصف السادس)، (70) تلميذة(35 بالصف الخامس، 35 بالصف السادس)

- **الأدوات المستخدمة:**

– كشوف درجات التلاميذ لقياس التحصيل الدراسي.

– مقياس ما وراء الذاكرة (إعداد الباحثة).

- **الأساليب الإحصائية المستخدمة:**

– معامل الارتباط البسيط عند بيرسون.

– المتوسط الحسابي.

– الانحراف المعياري.

– اختبار(ت) لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة.

– معامل الانحدار البسيط

- **الطريقة:**

أ . **اختبار ما وراء الذاكرة**(إعداد الباحثة)، وقد تم التحقق من صدقه وثباته من خلال برنامج SPSS Version 26 كالاتي:

التحقق من الخصائص السيكومترية للاختبار:

1 . صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض الاختبار في صورته الأولي علي لجنة من الأساتذة المحكمين بلغ عددهم ثمانية محكمين من أساتذة قسمي علم النفس التربوي والصحة النفسية، وطلب منهم إبداء الرأي حول مناسبة الاختبار للفئة العمرية، ودقة الصياغة اللغوية ومدى وضوح المهمات، وانتمائها للبعد والهدف الذي وضعت من أجله؛ وتم تعديل المهمات وفقًا لأراء الأساتذة وحذف المهمات المتشابهة، وأبدي المحكمون موافقتهم حول الاختبار وأجمع المحكمون علي صلاحية المقياس بنسبة ٪80 فأكثر، وقد أسفر هذا الإجراء عن استبعاد بعض المهمات، وتعديل صياغة البعض الأخر وفق لأراء السادة المحكمين.

2 . الصدق المرتبط بالمحك:

تم حساب صدق الاختبار من خلال حساب معامل الارتباط بين درجات(30) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي علي اختبار ما وراء الذاكرة إعداد/ الباحثة، ودرجاتهم علي مقياس ما وراء الذاكرة إعداد/ هشام النرش(2008) والذي يتمتع بمعاملات صدق وثبات مرتفعة، (حيث قد استخدمه مايكل جرجس(2018) لتلاميذ الصف السادس الابتدائي)، وكانت قيمة معامل الارتباط 0،72 ، وهي قيمة مرتفعة تشير إلي صدق المقياس وأنه يقيس ما يدعي قياسه وصلاحية الاختبار الجديد للاستخدام.

ثانيًا: الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بدراسة البناء الداخلي للاختبار من خلال تحليل التجانس الداخلي للاختبار، وذلك للاستدلال عما إذا كان الاختبار يقيس سمة واحدة أو عددًا من السمات، وتم التحقق من الاتساق الداخلي لكل بعد من أبعاد اختبار ما وراء الذاكرة من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مهمة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه، ثم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاختبار، وكذلك درجة كل مهمة بالدرجة الكلية للاختبار، وكانت كما يلي:

البعد الأول: الوعي:

جدول(1)

معاملات الارتباط بين المهمات لبعد الوعي والدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للاختبار

المهمات	الدرجة الكلية للبعد	الدرجة الكلية للاختبار
1	،685**	،534**
2	،861**	،568**
3	،837**	،642**

****دالة عند مستوي 0،01 .**

تم حساب معاملات الارتباط بين المهمة والدرجة الكلية للبعد وقد تراوحت ما بين685، و861، وجميعها دالة عند مستوي0،01 ويشير إلي أن جميع مهمات البعد ترتبط بالعامل الخاص بها، مما يدل علي أن هذا البعد يرتبط ارتباطًا موجبًا بمفرداته، وكذلك معاملات الارتباط بين المفردة والدرجة الكلية للاختبار، وقد تراوحت ما بين 534، و642، وجميع هذه القيم موجبة ودالة عند مستوي دلالة 0،01 مما يشير إلي تمتع الاختبار بدرجة مرتفعة من التجانس الداخلي، ويوضح جدول(1) هذه النتائج.

البعد الثاني: التشخيص:

جدول(2)

معاملات الارتباط بين المهمات لبعد التشخيص والدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للاختبار

المهمات	الدرجة الكلية للبعد	الدرجة الكلية للاختبار
4	،584**	،601**
5	،801**	،779**
6	،801**	،673**
7	،760**	،692**
8	،732**	،684**

****دالة عند مستوي0،01 .**

لقد تراوحت معاملات ارتباط المهمات بالدرجة الكلية للبعد ما بين 584، و801، وجميعها دالة عند مستوي دلالة 0،01 ويشير ذلك إلي أن جميع مهمات البعد ترتبط

بالعامل الخاص بها، وهذا يدل علي أن هذا البعد يرتبط ارتباطًا موجبًا بمهماته، وتراوحت معاملات ارتباط المهمات بالدرجة الكلية للاختبار ما بين 601، و779، وجميع هذه القيم موجبة ودالة عند مستوي دلالة 0،01 مما يشير إلي تمتع الاختبار بدرجة مرتفعة من التجانس الداخلي، وجدول(2) يوضح ذلك.

البعد الثالث: المراقبة:

جدول(3)

معاملات الارتباط بين المهمات لبعد المراقبة والدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للاختبار

المهمات	الدرجة الكلية للبعد	الدرجة الكلية للاختبار
9	،940**	،701**
10	،780**	،529**

****دالة عند مستوي0،01.**

لقد تراوحت معاملات ارتباط المفردات بالدرجة الكلية للبعد ما بين 780، و940، وتراوحت معاملات ارتباط المهمات بالدرجة الكلية للاختبار ما بين 529، و701، وجميع هذه القيم موجبة ودالة عند مستوي دلالة 0،01 وتشير إلي أن هذا البعد يرتبط ارتباطًا موجبًا بمهماته، وتشير إلي تمتع الاختبار بدرجة مرتفعة من الاتساق الداخلي، وجدول(3) يوضح ذلك

- **الارتباط بين الأبعاد بعضها البعض والدرجة الكلية:**

جدول(4)

الارتباط بين الأبعاد بعضها البعض والدرجة الكلية

الأبعاد	الوعي	التشخيص	المراقبة	الدرجة الكلية
الوعي		،463**	،464**	،730**
التشخيص			،531**	،921**
المراقبة				،725**

****دالة عند مستوي0،01.**

ويتضح من جدول(4) أن جميع القيم دالة عند مستوي0،01.

ثالثًا: ثبات الاختبار:

تم حساب ثبات الاختبار بعدة طرق وهي: معامل ألفا- كرونباخ وإعادة تطبيق الاختبار كما يلي:

أ . معامل ألفا : استخدمت الباحثة هذه الطريقة في حساب ثبات المقياس وذلك بتطبيقه علي عينة قوامها 210 تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بالصف(الرابع والخامس والسادس)، كالتالي(70تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف السادس؛ 35 من الذكور و35 من الإناث)، (70 تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الخامس؛ 35 من الذكور و35 من الإناث)، (70 تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع؛ 35 من الذكور و35 من الإناث)، ويوضح الجدول معاملات الثبات الاختبار وكذلك الدرجة الكلية باستخدام معامل ألفا.

جدول(5)

معاملات الثبات لاختبار ما وراء الذاكرة

الاختبار	معامل ألفا كرونباخ	معامل سبيرمان براون	جوتمان
الدرجة	،832**	،742**	،734**

ويتضح من جدول(5) أن معاملات الثبات الخاصة بأبعاد الاختبار والاختبار ككل مرتفعة، مما يشير إلي تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات.

ب . إعادة تطبيق الاختبار: كما تم حساب معامل ثبات الاختبار بطريقة إعادة تطبيق الاختبار بعد مضي أسبوعين من التطبيق الأول وخضعت نتائج التطبيق الأول والثاني للتحليل الإحصائي، وتراوحت معاملات الثبات للاختبار ككل وأبعاده الفرعية(987،) وهي قيم مناسبة تدل علي صلاحية المقياس للتطبيق.

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

بعد تطبيق أدوات البحث تم رصد النتائج، وتعرض الباحثة فيما يلي أهم النتائج التي تم التوصل إليها في ضوء المعالجات الإحصائية التي أجريت، تم تفسير هذه النتائج:

- اختبار صحة الفرض الأول والذي ينص علي أنه» **توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائية بين درجات تلاميذ المرحلة الابتدائية علي مقياس ما وراء الذاكرة ودرجاتهم علي**

التحصيل الدراسي»، وللتحقق من صحة الفرض الأول قامت الباحثة بحساب قيم معامل الارتباط البسيط عند بيرسون باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS(Version 26)، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول(6)

معاملات الارتباط بين ما وراء الذاكرة والتحصيل الدراسي

الأبعاد	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
الوعي/ التحصيل الدراسي	0،85	0،01
التشخيص/ التحصيل الدراسي	0،71	0.01
المراقبة / التحصيل الدراسي	0.66	0،01
الدرجة الكلية/ التحصيل الدراسي	0،87	0،01

يتضح من الجدول(6) أن هناك ارتباطًا قويًا بين كل من ما وراء الذاكرة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، حيث بلغت قيمة معاملات الارتباط (-0،85 0،71، - 0،66) لأبعاد ما وراء الذاكرة(الوعي والتشخيص والمراقبة) بالترتيب وهي قيم دالة عند مستوي الدلالة0،01 ، كما بلغت قيمة معامل الارتباط للدرجة الكلية لما وراء الذاكرة 0،87 وهي قيمة دالة عند0،01 وبهذا يكون قد تحقق الفرض الأول.

ويشير إلي أنه كلما زاد وعي التلاميذ بقدرات ذاكرتهم كلما زاد تحصيلهم الدراسي، وذلك حيث أن ازدياد وعي التلاميذ بذاكرتهم يجعلهم علي وعي بما يقومون به من مهام وتقديرهم لصعوبات كل مهمة وكذلك استخدام إستراتيجيات تساعدهم علي تسهيل المهام ومراقبتها بحيث يملكون القدرة علي تعديل الأخطاء وتجاوز الصعاب واكتشاف الأخطاء وتعديلها؛ مما يؤثر بدوره علي تحصيلهم الدراسي وتحقيقهم لتفوق دراسي.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من(Oneil and Abedi،1996 ؛ إمام سيد وصلاح الشريف، 1999؛ هشام النرش، 2008؛ حمزة خالد، 2015؛ نافذ يعقوب، 2016؛ مايكل جرجس، 2018) التي تشير إلي وجود ارتباط بين ما وراء الذاكرة والتحصيل الدراسي وتؤكد علي أن التدريب علي ما وراء الذاكرة يحسن من التحصيل الدراسي، وقد تم تفسير ذلك أنه كلما زاد وعي التلاميذ بما يقومون به من مهام فإن

ذلك يساعدهم في تقدير صعوبة المهام واختيار الأنشطة اللازمة لتعلمها بطريقة مناسبة لتذكرها ومراقبة فاعليتها حتي يستطيع الطلاب استكشاف الأخطاء وتعديلها وبالتالي يزداد التحصيل الأكاديمي لديهم.

- اختبار صحة الفرض الثاني والذي ينص علي أنه» تساهم ما وراء الذاكرة بنسب عالية في التنبؤ بالتحصيل الدراسي».

جدول(7)

معاملات نموذج الانحدار الخطي

النموذج	بيتا	معامل الارتباط	الخطأ المعياري	قيمة ت	مستوي الدلالة
قيمة التنبؤ	0،87	،951	،74	9،46	0،00

يتضح من جدول(7) تحقق الفرض والقيمة المعنوية لمعامل خط الانحدار قيمة الانحدار تدل علي إمكانية التنبؤ بالمتغير المستقل(ما وراء الذاكرة) بالمتغير التابع(التحصيل الدراسي).

- اختبار صحة الفرض الثالث والذي ينص علي أنه»**توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ علي مقياس ما وراء الذاكرة تعزي للنوع(ذكور- إناث)**» .

جدول(8)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في ما وراء الذاكرة

المجموعة	الذكور(ن=70)		الإناث(ن=70)		قيمة(ت)	مستوي الدلالة
المتغير	م	ع	م	ع		
الوعي	78،18	37،82	97،29	49،78	76،4	0،01
التشخيص	76،13	36،25	82،56	46،12	3،82	0،05
المراقبة	82،76	13،06	92،58	7،12	12،82	0،01
الدرجة الكلية	237،07	87،13	272،53	103،02	145،2	0،01

يتضح من جدول(8) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الإناث والذكور في ما وراء الذاكرة لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية(الصف الخامس والسادس) لصالح الإناث مما يشير لتحقق صحة الفرض.

وذلك حيث أنه وجدت فروق ذات دلالة في بعد الوعي عند مستوي0،01 ووجود فروق ذات دلالة في بعد التشخيص عند مستوي 0،05 وكذلك وجود فروق ذات دلالة في بعد المراقبة عند مستوي دلالة 0،01، وتتفق نتيجة هذا الفرض مع دراسة(عبد الناصر الجراح، 2010) حيث كانت الفروق في ما وراء الذاكرة بين الذكور والإناث لصالح الإناث بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة(بشري السناوي، 2013؛ محمد العارضة وهشام العشيري، 2017) حيث أنها لم تظهر أي فروق في النوع بين الذكور والإناث في ما وراء الذاكرة ، وكذلك دراسة(زينب أبو العلا، 2016) التي أظهرت فروق ذات دلالة بين الذكور والإناث وكانت لصالح الذكور.

وهذا يتفق مع العديد من الدراسات التي أثبتت كفاءة ما وراء الذاكرة وتأثيراتها الناجحة في مجال التعلم، حيث أنها تؤدي إلي تحسن كبير في مجالات أكاديمية متنوعة مثل: الحساب والقراءة والكتابة والتذكر مع الوضع في الاعتبار فهم العلاقة المتبادلة بين متغيرات ما وراء الذاكرة والدافعية والمعالجة(مام سيد وصلاح الدين شريف(1999)، وتري الباحثة أن الفروق بين الذكور والإناث في ما وراء الذاكرة، تعود بسبب طبيعة الإناث وتفوقهم في المهارات المتعلقة بالاستذكار والحفظ مما له من تأثير في اكتساب المهارة.

توصيات البحث:

- تنويع إستراتيجيات التدريس المستخدمة مع التلاميذ وبالأخص مرحلة التعليم الأساسي من أجل تطوير وتنمية المهارات المعرفية للتلاميذ.
- تضمين إستراتيجيات ما وراء الذاكرة في المناهج الدراسية للتلاميذ بالمراحل العمرية المختلفة بشكل عام وبمرحلة التعليم الأساسي بشكل خاص، مع وجود أمثلة تطبيقية واقعية.
- إجراء المزيد من البحوث المتعلقة بما وراء الذاكرة والنوع خلال المراحل الدراسية والعمرية المختلفة.

بحوث مقترحة:

- فاعلية برنامج تدريبي قائم علي إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا في تنمية ما وراء الذاكرة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- درجة امتلاك التلاميذ المتفوقين وضعاف التحصيل لما وراء الذاكرة.
- أثر التدريب على ما وراء الذاكرة وأساليب التعلم لدى تلاميذ التعليم الأساسي وأثره علي التحصيل الأكاديمي.

المراجع:

أولًا: المراجع العربية:

- إمام سيد وصلاح الدين شريف(1999). ما وراء الذاكرة، إستراتيجيات التذكر، أساليب الاستذكار والتحمل العقلي وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدي طلاب كلية التربية. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، 2(15)، -298 330.
- أمينة زيادة(2018). علاقة التفاعل الصفي بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي. مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية(16)، -152 163.
- بشري السناوي(2013). ما وراء الذاكرة وعلاقته بأساليب التعلم والسيطرة المعرفية لدى طلبة الجامعة. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة تكريت، العراق.
- جمال الهواري و السر سليمان(2013). أثر أساليب التعلم والدافعية الداخلية في ما وراء الذاكرة لدي عينة من طلاب الجامعة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 3(40)، 182-218.
- حمزة خالد(2015). فعالية برنامج تدريبي يستند لتحسين ما وراء الذاكرة وأثره علي تنمية المهارات الأكاديمية لدي الطلبة ذوي صعوبات التعلم. مجلة البحث العلمي في التربية، 4(16)، -573 586.
- زينب أبو العلا(2017). مهارات ما وراء الذاكرة وعادات الاستذكار لدى ذوي صعوبات التعلم. مجلة البحث العلمي في التربية، (17)، -197 220.
- سالم الفاخري(2005). التحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة فيه. مجلة جامعة سبها للعلوم الإنسانية، 4(2)، 102-113.
- عبد الرحمن العيسوي(1995). علم النفس النمو. بيروت: دار المعرفة الجامعية.

- عبد الناصر الجراح(2010). ما وراء الذاكرة لدي عينة من طلبة جامعة اليرموك في ضوء متغيرات الجنس وقلق الاختبار والتحصيل الدراسي. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 7، 27–57.
- لبني جديد(2005). الانتباه والتحصيل الدراسي(العلاقة بين مستويات تركيز الانتباه ومستويات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي). مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، 21(2)، –333 351.
- مايكل جرجس(2018). ما وراء الذاكرة وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية، (23)، –314 333.
- محالي ججيقة(2018). عسر القراءة وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، (35)، –447 458.
- محمد الشريف(2012). العلاقة بين ما وراء الذاكرة والقدرة علي حل المشكلات لدي طلبة جامعة تبوك. رسالة ماجستير، كلية عمادة الدراسات العليا، جامعة مؤتة، الأردن.
- محمد العارضة وهشام العشيري(2017). العلاقة بين التفكير التأملي وما وراء الذاكرة لدى طلبة الجامعة الأردنية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 18(3)، –173 213.
- محمد معابرة(2012). أثر برنامج تدريبي في تحسين عمليات ما وراء الذاكرة لدي طلبة المرحلة الثانوية في الأردن. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
- مختار الكيال(2006). فاعلية برنامج لتحسين مقدار معلومات الوعي بما وراء الذاكرة وأثره في تحسين كفاءة منظومة التجهيز المعرفي بالذاكرة العاملة لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الإمارات العربية المتحدة.
- مها الجوهري(2017). التوكيدية لدى مرتفعي ومنخفضي التحصيل من طلبة المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، (21)، –794 812.

- موفق بشارة، محمد الشريدة وختام الغزو(2012). العلاقة بين ما وراء الذاكرة والتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، (10)، 150- 170.
- نافذ يعقوب(2016). إستراتيجة التذكر وأسلوب التعلم وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي لدى طلبة كليات جامعة الملك خالد(المملكة العربية السعودية)، مجلة العلوم التربوية والنفسية، (17)، 453- 486.
- نافز بقيعي(2013). ما وراء الذاكرة والمرونة المعرفية لدي طلبة السنة الجامعية الأولي. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 14(3)، 329- 358.
- نوال زكري(2008). ما وراء الذاكرة وإستراتيجيات التذكر ووجهة الضبط لدي عينة من الطالبات المتفوقات دراسيًا والعاديات في كلية التربية جامعة جازان، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القري.
- هشام النرش(2008). نمذجة العلاقات السببية بين التحصيل الأكاديمي وما وراء الذاكرة والتوجهات الدافعية الداخلية لدى عينة من طلاب المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية، (39)، 1110- 1237.
- هند جودة(2019). فاعلية برنامج قائم علي إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا في تنمية ما وراء المعرفة لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

- Cavanaugh، J. and Perl، M. (1982). Meta memory: A critical examination. Child development، 11.28-
- Cook، J. and Cook، G.(2005). Child developmental. New York: Library of Congress.
- Denny، P. (2013). The Effect of virtual achievements on student engagement. (5)، 763- 772.

- Ericsson، K. A.، and Kintsch، W.(1995). Long-term working memory. Journal of Psychological Review، 102، 211–245.
- Flavell، J. and Wellman، H. (1977). (Meta memory). In R. V. Kail & J. W. Hangen (Eds). Perspective on the development of memory and cognition. Hillsdale. N. J. Lawrence Erlbaum. 3 – 33.
- Flavell، J.(1979). Metacognition and cognitive monitoring: A new area of cognitive development enquiry. American psychologist، 34، 906911-.
- Flavell، J. Miller، P. and Miller، S.(2001). Cognitive development. New York: Prentice Hall.
- Huet، N.، and Marine، C.(1997). Meta memory assessment and memory behavior in a simulated memory professional task contemporary، Educational Psychology، 22، 507- 511.
- Kurtz، B. E.، and Borkowski، J. G. (1987). Development of strategic skills in impulsive and reflective children: Longitudinal study of metacognition. Journal of Experimental Child Psychology، 43(1)، 129.148-
- Lindstrom، C.(1995). Empower the child with learning disabilities to think meta-cognitively. Australian Journal of Remedial Education، 27(2)، 28- 31.
- Nelson، T.، and Narens، L.(1990). Meta memory: a theoretical framework and new findings. The Psychology of Learning and Motivation،(26)، 125- 322.
- Oneil، H. and Abedi، J.(1996). Reliability and validity of a state metacognitive inventory: potential for alternative assessment. The Journal of Educational Research، 89(4)، 234245-.
- O'Sullivan، J. and Howe، M.(1995). Meta memory and memory construction، consciousness and cognition: An International Journal،4، 104- 110.

- Rehman، F.(2011). Assessment of science teachers meta-cognitive awareness and its impact on the performance of students. .Unpublished doctoral dissertation، Allama Iqbal Open University، Islamabad.
- Schneider، W، Schlagmüller، M.، and Vise، M.(1998). The impact of metamemory and domain-specific knowledge on memory performance. European Journal of Psychology of Education. 13، 91 – 103.
- Schneider، W. ، Lockl، K. (2002). The development of metacognitive knowledge in children and adolescents. Applied metacognition Cambridge، UK: Cambridge University Press.
- Troyer، A. and Rich، J.(2002). Psychometric properties of a new meta Memory questionnaire for older adults. Journal of Gerontology psychological Science، 57، 19- 27.
- Wellman، M. P.(1998). Multiage reinforcement learning: theoretical framework and an algorithm. In ICML (98)، 242.250-
- Wilson، K.(2005). The Effectiveness of memory training programs in improving the subjective memory characteristics of healthy older adults with memory complaints: a Meta -Analysis. Unpublished doctoral dissertation، Marshall University، Huntington West Virginia.
- Wong، B. (2016). Underachievement in education. from(25-10-2018). http://goo.gl/pn03dy